كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يتعلق بالمسائل المعنية لمساعدة الضحايا المقدم 20 - يونيو –2022م
الدورة العشرون لاجتماعات دول الاطراف
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

21- 25 نوفمبر 2022م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

منذ ستون سنة مضت فان الاستخدام المفرط للألغام المضادة للأفراد والألغام المعدلة على سبيل المثال كالألغام المضادة للدبابات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد باستعمال الدوائر الكهربائية وكذلك العبوات الناسفة أنتج عنها ضحايا واصابات وحوادث في شتى محافظات اليمن التي دار فيها الصراع. هناك بعض التحديثات التي نود طرحها بشأن الإجراءات ذات الصلة من خطة عمل أوسلو كالتالي:

نظراً للتحديات التي تعيشها بلادي فانه حاليا هناك فقط تعاون محدود في المسائل المعنية بوضع خطط العمل بواقع زمني محدد ولكن فانة ضمن إطار البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام فانه هناك عملية توثيق لاعتبارات مساعدة الضحايا وفق منهجيات يتم العمل بها وتطويرها من قبل مكتب التنسيق وايماك.

سيدي الرئيس تم الاستعداد وانهاء الترتيبات الأولية لتشكيل لجنة مشتركة مع وزارة الصحة والبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام وهذا للبت في طور المسائل المعنية بمساعدة الضحايا من عدة جوانب كالتشديد على الشركاء المنفذين أهمية جمع البيانات المتعلقة بالحوادث والضحايا واي معلومات ذات صلة وهذا سوف يكون بتنسيق واشراف المكتب التنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام وكذا البحث عن افق تعاون مع أي شركاء في المستقبل.

أن بيانات الحوادث التي سجلت لهذا العام حتى أكتوبر 2022م بواقع 302 ضحية من المدنيين ويقوم البرنامج الوطني في الوقت الراهن بعملية تحليل ومراجعة لهذه التقارير وسوف يتم التحديث في هذا الشأن ضمن بند الشفافية المادة السابعة قبل نهاية شهر ابريل من العام 2023م.

سيدي الرئيس قمنا بالتأكيد لكم وللحاضرين خلال فترة ما بين الدورات هذا العام وكذا اجتماعات دول الأطراف الماضية بأن اليمن لدية تشريعاً وطنياً وسياسة تأخذ بعين الاعتبار عامةً المساعدة وادماج جميع الأشخاص ذوي الاعاقات في المجتمعات المدنية.

هناك تحديات كذلك كما تم الإشارة اليها في مؤتمرات دول الأطراف ونتيجة النزاع المستمر وتدهور بعض الخدمات الصحية والخدمية في البلاد إضافة الى الاثار المترتبة جراء كارثة الألغام الأرضية وكذا الاثار المترتبة جراء ازمة كوفيد-19 ولكن سيدي الرئيس فأن حكومة بلادي تسعى جاهدة وأيضا كعضويتها كطرف في الاتفاقيات ذات الصلة كاتفاقية حقوق الأشخاص المصابين وذوي الإعاقة جاهدةً استمرارية الأنشطة ذات العلاقة.

يتم بالفعل النظر في جوانب الجنس / الجندرة كما تم الإشارة اليه وحاليا هناك تدريب لبعض الموظفات لدينا في البرنامج على المسائل المعنية بالإدماج النوعي والجنس في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام.

ان الأنشطة الحالية للأعمال المتعلقة بالألغام تهدف الى الحد من الحوادث بين المدنيين والتعرف على السكان المتأثرين في المناطق الملغومة إضافة الى عمليات التوعية بمخاطر القذائف الغير منفجرة لكافة فئات المجتمع دون أي تمييز.

سـيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السـخي من الأشـقاء والأصـدقاء في الدول المانحة والشركاء والمنظمات الإنسانية في مجال مساعدة الضحايا من خلال تقديم الرعاية الصـحية وأعاده تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المدني وهذا يتطلب الى وقوف الجميع في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن في مجال مساعدة الضحايا ولاسيما في الاسهام باستمرارية الدعم التقني في هذا السياق.

واخيراً اسـمح لي سـيدي الرئيس ان اتقدم بالشـكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسـهل على حكومة اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية
25-21 نوفمبر 2022م